



متظاهر مصري يهتف ضد النظام أثناء محاكمة القاضيين محمود مكي وهشام بسطويسى والى اليسار عنصان من الشرطة ينهالان عليه بالضرب



اعتداءات على صحفيين.. والقاضيان قررا مقاطعة محاكمتها «المهزلة» مصر: الشرطة تقمع بعنف مظاهرات سلمية تضامنا مع القضاة في مصر

القاهرة - من منى سالم:
قعمت قوات الشرطة المصرية بعنف امس مظاهرات سلمية للتضامن مع القضاة الذين يحاكم اثنان منهم امام مجلس تاديب لادلائهما بتصريحات طالبا فيها بالتحقيق في تزوير الانتخابات وتم اعتقال عشرات من المتظاهرين في الشوارع.
ومنذ الصباح الباكر انتشر آلاف من قوات الامن المركزي (قوات مكافحة الشغب) بالزى الرسمي ومن فرق الشرطة التي ترتدي الزي المدني والمعروفة بـ «فرق الكاراتيه» في كل شوارع وسط القاهرة.
كما اغلقت كل الطرق المؤدية الى نادي القضاة ودار القضاء العالي (المحكمة العليا) التي بدأت فيها قبيل الظهر جلسة المحاكمة التأديبية الثانية لثلاثي رئيس محكمة النقض هشام البسطويسى ومحمود مكي.

وباتت المحاكمة خلال الايام الاخيرة رمز حركة المطالبة بالاصلاح الديمقراطي في مصر بعد ان قام نوابهم الذي يطالب منذ عام بتعديل تشريعي يكفل استقلال القضاء عن السلطة التنفيذية، بتشكيل لجنة تحقيق في وقائع التزوير التي شابت الانتخابات التشريعية في الخريف الماضي.
وكان البسطويسى ومكي احبلا الى مجلس الاديب في نيسان (ابريل) الماضي بتهمة الاساءة الى القضاء بعد ان ادليا بتصريحات صحافية طالبا فيها بمعاينة القضاة الذين ثبت تورطهم في تزوير نتائج الانتخابات.
ورفض البسطويسى ومكي حضور جلسة المحاكمة الثانية صباح امس الخميس بعد ان رفض رئيس مجلس التاديب المستشار فتحي خليفة دخول القضاة الراغبين في الدفاع عنهما الى المحكمة وعادا الى الاعتصام في مقر نوابهم.

لكن الجلسة عقدت في غيابهما وتقرر تأجيل المحاكمة الى الخميس المقبل بناء على طلب النيابة.
وقال البسطويسى «لن أحضر هذه المحاكمة مرة اخرى الا اذا توافرت شروط المحاكمة العادلة وتم السماح للمدافعين عنا بالحضور وتم سحب جميع قوات الشرطة من المحكمة ومن المنطقه».
واضاف انه «تم الافراج عن كل الذين اعتقلوا بتهمة التضامن مع القضاة حتى تتوفر اجراء تحفظ للقضاة هيبتهم واحترامهم».
وقال مكي ان «ما يحدث اليوم مهزلة غير مسبوقة، مؤكدا ان «كل القضاة ورفضوا الحضور لانهم يرفضون دخول مبنى المحكمة وهو محاصر بحشود هائلة من قوات الامن باتت تتحكم في شؤون العدالة وتامر وتنهى كما تشاء».
ان «المشهد اليوم يؤكد ان القضاء مخترق من السلطة التنفيذية واجهزة

وامن المركزي و فرق الكاراتيه، وفور اصطاف المتظاهرين امام مكتبة مدبولي وبعد اقل من دقيقة كان عدد من كبار الضباط ومعهم اعداد كبيرة من الجنود قد حاصروا المظاهرة وضيّقوا حولها الخناق وتدخل عدد من صغار الضباط لانتزاع الافلات من ايدي المتظاهرين ودفعهم ولكمهم، بينما تقدم واحد من كبار ضباط جهاز امن الدولة من الشاعر احمد فؤاد نجم وحزبه من التصميم على الوقفة الاحتجاجية قائلا له «عندي اامر بمنع مثل هذه الوقفات، ولن يسمح لاحد مهمما كان وعندما ناقشه نجم فيما يقول قامت القوات بحصار اضافي للمتظاهرين وجاءت التحذيرات اكثر عنفا حيث اكدت ان من سيقتف سيتم سحله في مكانه، فما كان من المتظاهرين الذين لم يزد عددهم من ثلاثين من الكتاب والفنانين الا الانسحاب وظل الضباط يتابعون انصرافهم في الشوارع الجانبية.
وقد اصدرت الحركة بيانها اعلنت فيه تأييدها الكامل للبيان الصادر عن الجمعية العمومية لنادي قضاة مصر المتخذة في السابع والعشرين من ابريل الجاري الذي تترافق مع اولي جلسات محاكمة اثنين من شيوخ قضائنا الاجلاء بما يؤكد مضي النظام الى المزيد من العسف والتسلط ومقاومة مستقبل الوطن واماله في اصلاح

مبارك يرفض حل مجلس الشعب ويبقى العمل بقوانين مقيدة لتأسيس الاحزاب

القاهرة - يوبي أي: قال الرئيس المصري حسني مبارك انه لن يحل مجلس الشعب (البرلمان) المصري كما وعد باستمرار العمل بقوانين تعقيد تشكيل الاحزاب السياسية.
ونقلت الصحف المصرية امس عن مبارك قوله «لا حل لمجلس الشعب ولا حل للجنة شؤون الاحزاب ولن تلغي قانون الاحزاب حتى لا تتحول الساحة السياسية الحزبية الى فوضى ويختلط فيها الحابل بالنابل ونجد مائة حزب ومائة جريدة».
وتأتي تصريحات مبارك وسط تقارير عن احتمال قيام مبارك بحل المجلس بعد فوز 88 من اعضاء حركة الاخوان المسلمون المحظورة بمقاسم في البرلمان وتشكيلهم معارضة قوية لحكومة الحزب الوطني الديمقراطي الذي يرأسه مبارك.
وكانت صحيفة «الاسبوع» قد نقلت عن «مصادر سياسية رفيعة» في عهدها الذي صدر الاثنان الماضي ان مبارك يخطط لحل المجلس الذي تم انتخابه في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي.
وقال مسؤول مصري ليونايتد برس انترناشيونال ان مبارك تلقى فعلا نصائح من بعض الاجهزة الحكومية لحل المجلس وتعديل قانون الانتخابات بما يمنع الاخوان المسلمين من التقدم بمرشحين مستقلين

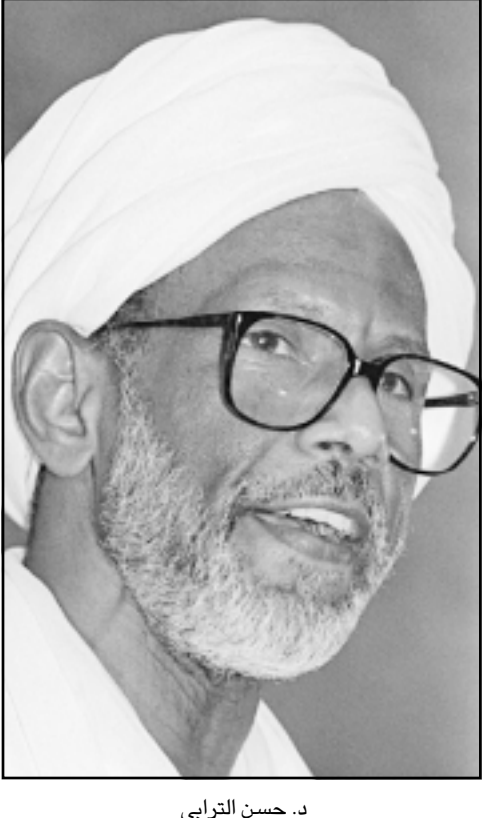
بينهم احمد فؤاد نجم وصنع الله ابراهيم ومجدي احمد علي الشرطة تمنع عشرات الابداء والفنانين من الوقوف تضامنا مع القضاة

بات من المستحيل مواجهتها بنفس الطريقة العقيمة، ففي برهة زمنية قصيرة، تفجرت قروح العنف الطائفي والارهاب السياسية المتفخخ بالدين، والبلطجة السياسية التي ترعاها الدولة، ليكون ذلك اعلانا بعدم املاك الدولة المصرية لاي خطة مستقبلية تواجه به ازماتها، بعد ان اندفعت في عمليات من الكر والفر للانقسام من يعارضون سياساتها العقيمة لا سيما فيما يتعلق بمطلب استقلال سلطة القضاء.
وقد عبر البيان عن القلق البالغ من اسراف الدولة في استخدام العنف ضد مطالب القضاة وشدد ان مثل هذه الممارسات العقيمة تجهز على البقية الباقية من مظاهر الدولة الحديثة، وتروج لتحويل العنف الى آلية وحيدة يتبناها الجميع.
واكدت الحركة على المسؤولية الكاملة لنظام الحكم عن هذا الوضع الكارثي واكدت تضامنها الكامل مع مطالب نادي القضاة الذي هو مطلب جوهرى باقرار الديمقراطية الكاملة التي تضمن عزة و عدالة التمثيل الاجتماعي لواطى مصر، واختمت البيان بمطالبة القوى السياسية بالتمسك الكامل بكل المطالب الوطنية التي تنتهي في اقرار السلام الاجتماعي والاصلاح السياسي والتداول السلمي والنزبه للسلطة.

القاهرة - «القدس العربي» من محمود قرني:

منعت اجهزة الامن وقفة تضامنية مساء الاربعا وسط القاهرة، كان مقرورا لها ان تؤازر موقف قضاة مصر المطالبين باستقلال القضاء، وتعلن تضامنها مع المستشارين محمود مكي وهشام البسطويسى الحاليين للمحاكمة التأديبية بسبب اتهامهما باطلاق تصريحات مسيئة لبعض القضاة بالمشاركة في تزوير الانتخابات البرلمانية الماضية.
وكانت حركة «ادباء وفنانون من اجل التغيير» قد اعدت لهذه الوقفة منذ اربعة ايام ودعت عددا من ابرز اعضائها الذين حضر منهم الشاعر احمد فؤاد نجم، محمد البساطي، صنع الله ابراهيم، محمد بدوي، مجدي احمد علي، محمد هاشم، سعيد عبيد، محمود الورداني، ابراهيم داود، عبده البرماوي وعدد اخر من الكتاب والفنانين بالاضافة الى عدد من مراسلي الصحف والوكالات العالمية.
وحدد ميدان طلعت حرب، ليكون مكان المظاهرة، لكن منذ ظهيرة الاربعا احتلت عربات الامن والصفحات واعاد تقدر بالآلاف من جنود

الخرطوم تتهم الترابي والمهدي بتحريض الفصائل التي توقع اتفاق ابوجا



د. حسن الترابي



الصادق المهدي

مشيرا الى ان اعادة النظر في الاتفاقية «ستكون بمثابة شر يقوض كل جهود السلام في السودان».
وردا على سؤال حول الضغوط الدولية التي تمارس على الحكومة للسماح لقوات اممية بدخول المنطقة برعاية مجلس الامن، بدلا من القوات الافريقية، قال العتباتي «ان انتقال الملف من الاتحاد الافريقي الى مجلس الامن في الامم المتحدة، سيؤدي الى وضعه في دائرة الصراع الدولي»، مؤكدا ان الحكومة السودانية رفضت، وترفض هذا التدخل، لكونه لا ينتمي على اي مبرر سياسي او اساس قانوني ينتج لاي كان فرض تصور مطوّل على الأطراف الواقعة على الاتفاق، مؤكدا ان لا مصلحة للسودانيين في تدويل الملف، خاصة ان الوساطة الافارقة والاتحاد الافريقي ما زالوا يدعمون الاتفاق ويساندونه مساندة مطلقة.
وبخصوص كيفية مواجهة سياسة الادارة الامريكية التي تطالب بقوات اممية بالمنطقة، لم يستبعد المستشار عتباتي ان يصدر قرار بضغط من الكونغرس الامريكي او الحكومة ذاتها، يساير هذا الطرح، لدفع الامم المتحدة الى التدخل.
حزب المؤتمر الشعبي الذي يقوده

القوات في الميدان. واتهم الخليفة مجموعات من حزب الامة والمؤتمر الشعبي بتحريض الفصائل التي لم توقع على الاتفاق.
اما مستشار الرئيس البشير للشؤون السياسية الدكتور غازي صلاح الدين العتباتي فتوقع انضمام الفصائل التي لم توقع بعد، على اتفاق السلام في ابوجا، لتركب لتكامل فصول الاتفاق النهائي ووضع حد للصراع في منطقة دارفور، مشيرا الى ان الضغوط الحولية والدولية ستواصل على الأطراف كافة لاتصاح عملية السلام قبل حلول منتصف الشهر الجاري، وهو الموعد الذي اعلن عنه الاقتصاد الافريقي والوساطة كحد اقصى لتوقيع الحركات الاخرى على مسودة الاتفاق، وكشف عتباتي، في مؤتمر صحفي عقده امس الاول بالرباط، بعد مشاركته في المؤتمر القومي العربي، ان الحركات المسلحة التي كانت تتفاوض الحكومة في ابوجا حاولت فرض اتفاق مماثل لاتفاقية «نيفاشا»، لكن الحكومة رفضت ذلك، لان هذا الامر يتطلب اجراء استفتاء في اقليم دارفور، وقال ان الحكومة رفضت احد منص نائب رئيس الجمهورية لصالح حركات دارفور المسلحة، جنبا لفتح ملف اتفاقية السلام من جديد،

الخليفة رئيس الوفد الحكومي للمفاوضات حزبي المؤتمر الشعبي الذي يقوده الدكتور الترابي وحزب الامة بقيادة الصادق المهدي بانها من حرضا الفصائل التي لم توقع وقال في حديث للصحافيين ان السودان حدد رايه الشعبي والرسمي تجاه التدخل الاجنبي الا ان هناك مستجدات في السلام، و اضاف ان القيادة السياسية ستدرس كل الخيارات في كل الظروف في اشارة الى امكانية دخولها وكشف الخليفة للصحافيين عن وفد عسكري من حركة التحرير ينتظر ان يصل الى مدينة الفاشر بشارن التفكير واخطار

الخرطوم - «القدس العربي»:

تصارت الراء حول الموقف الذي اتخذته الفصائل التي امتنعت عن التوقيع على ابوجا حيث ارجع بعض المرشحين السياسيين موقف الفصائل الى ضغوط خارجية باعتبار ان هناك من يدعم هذه الفصائل وله اجندته التي لم تتفد بعد، ويرى آخرون ان هناك صراعا داخل الفصائل نفسها، لكن الحكومة السودانية كان لها رأي آخر وارجمت الامر الى تحريض بعض القوى السياسية لقادة الفصائل لعدم التوقيع على الاتفاق، وحدد مجذوب

سلفاكير يتراأس وفداً سودانياً للمشاركة في تنصيب الرئيس اليوغندي

الخرطوم - «القدس العربي»: توجه امس (الخميس) الفريق سلفاكير ميارديت النائب الاول للرئيس السوداني الى العاصمة اليوغندية كمبالا على رأس وفد عالى المستوى يضم د.لام اكول وزير الخارجية وتيلار رينق ديتق وزير الدولة لرئاسة الجمهورية ودانيال اويت اوت وزير الشرطة والامن بحكومة جنوب السودان للمشاركة في تنصيب الرئيس اليوغندي يوري موسفيني لدورة رئاسية جديدة.
وعلمت (القدس العربي) ان كلا من نيال ديتق نيال وزير التعاون الاقليمي بحكومة الجنوب وياقان اموم امين عام الحركة الشعبية ومستشار الشؤون الدبلوماسية بحكومة جنوب السودان سيغضمان الى الوفد في كمبالا.